(ليس المقلّ ُ عن الزمان براضِ ...) .

إلا أخزيتك استحسانا لها فإن الأعشى كان إذا قال القصيدة عرضها على ابنته وقد كان ثقفها وعلمها ما بلغت به استحقاق التحكيم الإختيار لجيد الكلام ثم يقول لها عدي لي المخزيات فتعد قوله .

(أغَرّ ُ أرْوَعُ يُستسقَى الغمام به ... لو قارعَ الناسَ عن أحسابهم قَرَعا) .

وما أشبهها من شعره قال أبو الشيص لا أفعل إنها ليست عندي عقد در مفصل ولكني أكاثر بغيرها ثم أنشده قوله .

(وقَفَ الهوى بي حيثُ أنت فليسَ لي ... متأخّ َر عنه ولا متقدّ َم) .

الأبيات المذكورة فقال له أبو نواس قد أردت صرفك عنها فأبيت أن تخلى عن سلبك أو تدرك في هربك قال بل أقول في طلبي فكيف رأيت هذا الطراز قال أرى نمطا خسروانيا مذهبا حسنا فكيف تركت .

(في رِداء من الصّ َفيح صَقِيلٍ ... وقميصٍ من الحديدِ مُذالِ) .

قال تركته كما ترك مختار الدّ ُرّ تين إحداهما بما سبق في ألحاظه وزين في ناظره .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني ابن مهرويه قال حدثني أبي قال .

حدثني من قال لأبي نواس من أشعر طبقات المحدثين قال الذي يقول .

(يطوفُ علينا بها أحْورٌ ... يداه من الكأسِ مخضوبتان) .

والشعر لأبي الشيص